والابنية المذكورة وقوله تعالى وقوله ويكأن الله يبسط الرزق فذهب
ابو عمرو بن العلا الى ان الاصل ويلك فحذفت اللام لكثرة الاستعمال وفتح
ان بفعل مضمر كانه قال ويك اعلم ان وقال قطرب فلما لم مضمر والتقدير ويك قبله
ان والصحيح الاول قال سيبويه سالت الخليل عن الابيتين فزعم انها وي
مفصولة من كان ويدل على ما قاله قول الشاعر وي كان
من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر الشاني ما ذكره في هيهات
هو المشهور وذهب ابو اسحاق الى انه اسم بمعنى البعد وانها
في موضع رفع في نحو قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وذهب
المبرد الى انها ظرف غير متمكن وبني لابهامه وتاويله عنده في البعد
وبقي الحجاز يفتحون تاء هيهات ويقفون بالهاء ويكسرها تميم ويقفون
بالتاء وبعضهم يضمها واذا ضمت فمذهب ابي علي انها تكتب بالتاء وحكى
الصغاني فيها ستا وثلاثين لغة هيهاه وايهاه وايهات وهيهان وايهان وهيهاتي
كل واحدة من هذه الستة مضمومة الاخر ومفتوحة ومكسورة وكل واحدة
منونة وغير منونة فتلك ستة وثلاثون وحكى غيره هيهاك وايهاك
وايهاء وهيهاء وهيهاء انتهى والفعل من اسمائه عليك وهاكذا دونك
مع البيت الفعل مبتدا او من اسمائه عليك جملة اسمية في موضع الخبر
ودونك ايضا مبتدا خبره هكذا يعني اسم الفعل على ضربين احدهما
ما وضع من اول الامر كذلك كشتان وصه والثاني ما نقل عن غيره وهو
نوعان الاول منقول من ظرف او جار ومجرور نحو عليك بمعنى الزم ومنه
عليكم انفسكم اي الزموا شان انفسكم ودونك زيدا بمعنى خذه ومكانك
بمعنى اثبت وامامك بمعنى تقدم ووراءك بمعنى تاخر واليك بمعنى تنح تنبيهان
الاول قال في شرح الكافية ولا يقاس على هذه الظروف غيرها الا عند الكسائي
وانه لا يقتصر فيها على السماع بل يقيس ما لم يسمع على ما سمع الثاني
قال فيه ايضا لا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ قولهم
عليه رجلا ليسني بمعنى ليلزم وعلى الشيء بمعنى اولنيه والي بمعنى اتنحى وكلامه

ومذهب ابن جني انها تكتب بالهاء

وايهاء

في التنبيه

19

في التنبيه يقتضي ان ذلك غير شاذ الثالث قال فيه ايضا اختلف
في الضمير المتصل بهذه الكلمات فموضعه رفع عند الفراء ونصب عند الكسائي
وجر عند البصريين وهو الصحيح لان الاخفش روى عن عرب فصحاء علي
عبد الله زيدا بجر عبد الله فتبين ان الضمير مجرور الموضع لا مرفوعه ولا
منصوبه ومع ذلك لكل واحد من هذه الاسماء ضمير مستتر مرفوع الموضع
بمقتضى الفاعلية فلك ان تقول في التوكيد عليكم كلكم زيدا بالجر توكيدا
للموجود المجرور وبالرفع توكيدا للمستكن المرفوع انتهى والنوع الثاني
منقول من مصدر وهو على قسمين مصدر استعمل فعله ومصدر اهمل فعله
والى هذا النوع بقسميه الاشارة بقوله كذا رويد بله ناصبين اي ناصبين
ما بعدهما نحو رويد زيدا وبله عمرا فاما رويد فانها في الاصل مصدر ارود زيدا
ارواد اذا امهله امهالا ثم صغر والارواد تصغير الترخيم واقيم مقامه
مقام فعله واستعملوه تارة مضافا الى مفعوله فقالوا رويد زيد وتارة
منونا ناصبا للمفعول فقالوا رويدا زيدا اي امهل زيدا وسموا به فعله
فقالوا رويد زيدا ومنه قوله رويد عليا جد ما ثدي امهم الينا ولكن
بعضهم متماين انشده سيبويه والدليل على ان هذا اسم فعل كونه مبنيا
والدليل على بنائه عدم تنوينه واما بله فهو في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف
لدع واترك يقال فيه بله زيد بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل
بله زيدا بنصب المفعول وبنائه على انه اسم فعل ومنه قوله بله الاكف
كانها لم تخلق بنصب الاكف واشار الى استعمالهما مصدرين بقوله ويعملان
الخفض مصدرين اي مع جواز النصب والجر على الطلب ايضا لكونهما
اسمي فعل يدل على ان كلا منهما بدل من اللفظ بفعله نحو رويد زيد وبله
عمرو اي امهال زيد وترك عمرو وقوله بله الاكف بالجر على الاضافة فرويد
مضاف الى المفعول تمام والى الفاعل رويد زيد عمرا واما بله فاضافتها الى
المفعول كما مر وقال ابو علي الى الفاعل ويجوز فيهما حينئذ ان يكونا
مصدرا الفعل نحو بمل زيد رواه ابن زيد ويجوز فيهما ان تنوين ونصب

قوله ومع ذلك الخ اي مع كون الضمير منصوبا او مجرورا واما على انه مرفوع فلا استتار بل الضمير المذكور هو الفاعل انتهى

قوله فلك ان تقول كلكم بالجر اي على القول بان الضمير في محل جر واما على انه في محل نصب فيقولون كلكم بالنصب وكذا على انه في محل رفع فيقولون كلكم بالرفع انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)